{ حنا } ... في حديث صلاة الجماعة [لم يَحْنِ أحدٌ منّا ظهْره] أي لم يَثْنِه للرّكوع . يقال حَنَا يَحْنِي ويَحْنُو .

- ومنه حديث معاذ [وإذا ركع أحدكم فليَفْرُش ذِرَاعَيْه على فَخِذيْه وليحن (هكذا بالألف في الأصل وفي ا واللسان . والحديث أخرجه مسلم بالجيم في باب [وضع الأيدي على الركب في الركوع] من كتاب [المسجد ومواضع الصلاة] . وقال النووي في شرحه : قال القاضي عياض رحمه اللّه تعالى : روي [وليجنأ] وروي [وليحن] بالحاء المهملة . قال : وهذا رواية أكثر شيوخنا وكلاهما صحيح ومعناه الإنحناء والانعطاف في الركوع . قال : ورواه بعض شيوخنا بضم النون وهو الصحيح في المعنى أيضا)] هكذا جاء في الحديث فإن كانت بالحاء فهي من حَنَى ظَهْرَه إذا عَطفه وإن كانت بالجيم فهي من جَنأ الرجُل على الشيء إذا أكَبّ عليه وهما مُتقارِبان . والّذي قرأناه في كتاب مسْلم بالجيم . وفي كتاب الحُمَيْدي بالحاء .

- ومنه حديث رَجْم اليهودي [فرأيته يَحْنَى عليها يَقِيها الحِجارة] قال الخطّابي : الذي جاء في كِتاب السّنن : يَجْنَى يعني بالجيم . والمحفوظُ إنما هو يَحْنَى بالحاء : أي يُكِبّ عليها . يقال حَنَا يَحْنَى حُنُوّا .

- ومنه الحديث [قال لِنِسائه رضي اللّه عنهن : لا يُحْنِي عليكنّ بَعْدِي إلاّ الصّابرون] أي لا يَعْطِف ويُشْفق . يقال حَنَا عليه يَحْنُو وأحْنَى يُحْنِي .

(ه) ومنه الحديث [أنا وسَفْعاءُ الخَدّيْن الحانِيَةُ على ولدها كَهاتَيْن يوم القيامة - وأشار بإصبعيه -] . الحانِيَة التي تُقِيم على ولدها ولا تتزوّج شَفَقَةً وعَطفا .

(ه) ومنه الحديث الاخر في نساء قُريش [أحْنَاه على وَلَدٍ وأرْعاه على زَوْج] إنما وحّد الضمير وأمْثَاله ذَهابا إلى المعْنى تَقْدِيره أحْنَى مَن وُجِدَ أو خُلِق أو مَن هُناك . ومثله قوله : أحْسن الناس وجْها وأحْسَنُه خُلُقا [يريد أحسنهم خلقا] (الزيادة من ا واللسان) وهو كثير في العَربية ومن أفصح الكلام .

(س) ومنه حديث أبي هريرة [إياك والحَنْوةَ والإقْعاءَ] يعني في الصلاة وهُو أن يُطَأطِئ رأسَه ويُقَوّس ظهره من حَنيْتُ الشيء إذا عطَفْتَه .

(س) ومنه حديث عمر [لو صَليْتم حتّى تكونوا كالحَنَايا] هي جَمْع حَنِيّة أو حَنِيّ وهُما القوس فعِيل بمعنى مفعول لأنها مَحْنِيّة أي مَعْطوفة .

(س) ومنه حديث عائشة [فحَنتْ لها قَوْسَها] أي وتَرت لأنّ َها إذا وتَرَتْها عَطَفَتْها ويجوز أن يكون حَنّ َت مُشَدّدة يريد صوْت القَوْس .

(ه) وفيه [كانوا معه فأشْرَفوا على حَرّ َة واقِم فإذا قُبورٌ بمَحْنِيَة] أي بحيث يَنْعَطف الوادِي وهو مُنْحنَاه أيضا . ومَحانِي الوادي معاطِفه .

- ومنه قصيد كعب بن زهير : .

شُجّ َتْ بِذي شَبَمٍ منْ مَاء مَحْنِيَةٍ ... صَافٍ بأبْطَحَ أضْحَى وهُو مَشْمُولُ .

خَصّ َ مَاء المحْنِية لأنه يكون أصْفَى وأبْرد .

(س) ومنه الحديث [إنّ العَدُوّ يوم حُنَين كمَنُوا في أحْنَاء الوادي] هي جَمْع حِنْو وهي مُنْعَطفه مثل مَحَانِيه .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [مُلاَئمةٌ لأحْنَائها] أي مَعاطِفها .

- ومنه حديثه الآخر [فهل يَنتَظِر أهلُ بَضَاضَة الشّ َبَاب إلاّ َ حَوَانِي الهَرَم] هي جَمع حانِيَة وهي التي تَحنِي ظَهر الشّ َيخ وتُكِبّ ُه